

# تقرير عن الأهداف الإنمائية للألفية

2011



الأمم المتحدة

## منطقة شمال أفريقيا تحتل الصدارة في مجال صحة الطفل وغيره من الأهداف الإنمائية للألفية

لكن لوحظ إحراز تقدم ضئيل في مجال المساواة بين الجنسين -- استنادا إلى الامم المتحدة

القاهرة، ٧ تموز/ يوليه ٢٠١١ -- استنادا إلى تقرير الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠١١، الذي أصدرته الأمم المتحدة اليوم، فإن شمال أفريقيا لا تزال تحتل الصدارة في العالم من حيث التقدم المحرز نحو تحقيق العديد من الأهداف الإنمائية للألفية.

فشمال أفريقيا هي المنطقة التي سجلت أكبر نجاح في خفض معدل وفيات الأطفال في الفترة الفاصلة بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠٠٩. وقد انخفضت نسبة الأطفال الذين يموتون قبل بلوغهم سن الخامسة بنسبة ٦٨ في المائة، مما يجعل شمال أفريقيا المنطقة الوحيدة التي تمكنت فعلا من بلوغ الهدف المتعلق بوفيات الأطفال من الأهداف الإنمائية للألفية. ويعزى هذا النجاح جزئيا إلى توسيع تغطية التحصين ضد الحصبة - إذ أن ٩٤ في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ٢٣ شهرا تلقوا جرعة واحدة على الأقل من لقاح الحصبة في عام ٢٠٠٩ - كما يعزى إلى انخفاض في نسبة الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات والذين يعانون من نقص الوزن من ١٠ في المائة إلى ٦ في المائة في الفترة الفاصلة بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠٠٩، وإلى تقدم ملحوظ في زيادة فرص الحصول على المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي. وشمال أفريقيا هي المنطقة الوحيدة التي تجاوزت بالفعل الهدف المتعلق بالصرف الصحي من الأهداف الإنمائية للألفية، حيث زادت التغطية من ٧٢ في المائة في عام ١٩٩٠ إلى ٨٦ في المائة في عام ٢٠٠٨.

وبالمثل، فإن شمال أفريقيا من المناطق التي خطت خطوات جبارة في خفض الوفيات النفاسية. ففي الفترة الفاصلة بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠٠٨، انخفضت نسبة الوفيات النفاسية من ٢٣٠ حالة وفاة إلى ٩٢ حالة وفاة في كل ١٠٠٠٠٠ ولادة حية، ويرجع الفضل في ذلك إلى حد كبير إلى القبالة الماهرة عند الولادة (من ٤٥ في المائة من الولادات في عام ١٩٩٠ إلى ٨١ في المائة في عام ٢٠٠٩)، واستعمال وسائل منع الحمل لدى النساء البالغات سن الإنجاب والمتزوجات أو من هن في حكم المتزوجات (من ٤٤ في المائة في عام ١٩٩٠ إلى ٦١ في المائة في عام ٢٠٠٨).

وحققت شمال أفريقيا أيضا تقدما كبيرا في توسيع فرص الحصول على خدمات الصرف الصحي المحسنة. وبما أن ٨٩ في المائة من السكان يستخدمون دورات مياه أو مراحيض -- فإن منطقة شمال أفريقيا هي المنطقة النامية الوحيدة التي تجاوزت فعلا الهدف المتعلق بالصرف الصحي من الأهداف الإنمائية للألفية.

وكانت المنطقة رائدة أيضا في توسيع نطاق محو الأمية في صفوف الشباب، إذ ارتفع معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى الشباب من ٦٨ في المائة إلى ٨٧ في المائة في الفترة الفاصلة بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠٠٩. وسجلت المنطقة ثالث أفضل معدل في تحسين الالتحاق بالمدارس الابتدائية، إذ حققت زيادة في نسبة الالتحاق الصافية من ٨٦ في المائة إلى ٩٤ في المائة في الفترة الفاصلة بين عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٩.

وفي مجال الحد من الفقر، فإنه استنادا إلى أحدث البيانات المتاحة، قطعت شمال أفريقيا أشواطاً في طريقها نحو بلوغ الهدف المتمثل في خفض الفقر المدقع بمعدل النصف بحلول عام ٢٠١٥. فقد انخفضت نسبة السكان الذين يعيشون في المنطقة على أقل من ١.٢٥ دولار في اليوم - وهو عتبة الفقر الدولية التي حددها البنك الدولي -- من ٥ في المائة إلى ٣ في المائة في الفترة الفاصلة بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠٠٥.

وقد أدت موجة من الاحتجاجات والانتفاضات الشعبية التي عمت مختلف أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منذ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ إلى ركود مؤقت في اقتصادات المنطقة. واستنادا إلى خبراء الأمم المتحدة، تضررت بصفة خاصة اقتصادات البلدان غير المنتجة للنفط في شمال أفريقيا بسبب "الربيع العربي"، وقد تؤدي نتائجه إلى تباطؤ التقدم في عملية التنمية في المنطقة على مدى السنوات القليلة المقبلة، لا سيما إذا لم تقدم المساعدات للدول الأكثر تضرراً، من قبيل مصر.

### ضعف التقدم المحرز في مجال المساواة لفائدة المرأة

يلاحظ تقرير الأهداف الإنمائية للألفية ضعف التقدم المحرز في مجال المساواة بين الجنسين. ولئن حققت المساواة بين الجنسين في التعليم الثانوي والجامعي، وكادت أن تتحقق في التعليم الابتدائي (إذ سجلت ٩٥ فتاة مقابل كل ١٠٠ فتى في عام ٢٠٠٩)، فإن المساواة بين الجنسين لا تزال هدفاً بعيد المنال فيما يتعلق بالعمل المأجور والمشاركة في الحياة السياسية.

ومن حيث مشاركة المرأة في العمل المأجور، ظلت الحالة عملياً على نفس المستوى المنخفض جداً منذ عام ١٩٩٠: ففي عام ٢٠٠٩، كانت نسبة وظائف العمل المأجور خارج القطاع الزراعي التي تشغلها المرأة لا تتعدى وظيفة واحدة من كل خمسة وظائف عمل مأجور. وعلى الرغم من التقدم الكبير الذي أحرز في تمثيل المرأة في البرلمانات الوطنية لا يزال هذا التمثيل متدنياً للغاية، إذ لا يتعدى نسبة ١٢ في المائة، في نهاية كانون الثاني/يناير ٢٠١١.

وعلى مستوى الاستدامة البيئية، تجاوزت منطقة شمال أفريقيا حدود الموارد المائية المستدامة. ويلاحظ التقرير أنها قد سحبت بالفعل ٩٢ في المائة من مواردها المائية الداخلية المتجددة حوالي عام ٢٠٠٥ .

تقرير الأهداف الإنمائية للألفية، هو تقييم سنوي للتقدم المحرز إقليميا نحو تحقيق الأهداف الإنمائية، يعكس أشمل بيانات حديثة يجمعها ما يزيد على ٢٥ وكالة من وكالات الأمم المتحدة والوكالات الدولية. وتصدر التقرير إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وتوجد مجموعة كاملة من البيانات المستخدمة في إعداد التقرير على الموقع الشبكي <http://mdgs.un.org>.

وللمزيد من المعلومات والمواد الصحفية، انظر: [www.un.org/millenniumgoals](http://www.un.org/millenniumgoals).

### جهات الاتصال بوسائط الإعلام

#### في القاهرة

خولة مطر، البريد الإلكتروني: [Khawla.mattar@unic-eg.org](mailto:Khawla.mattar@unic-eg.org)، الهاتف: (202) 27959816

فتحي دبابي، البريد الإلكتروني: [fethi.debbabi@unic-eg.org](mailto:fethi.debbabi@unic-eg.org)، الهاتف: (2010) 6147530

#### في نيويورك

نيوتن كانهيا، البريد الإلكتروني: [kanhema@un.org](mailto:kanhema@un.org)، الهاتف: +1 212-963-5602

وين بولت، البريد الإلكتروني: [boelt@un.org](mailto:boelt@un.org)، الهاتف: +1 212-963-8264

صادرة عن إدارة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام -- DPI/2570F - تموز/ يوليه ٢٠١١